

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري مع وقوع حريق أخير في منطقة كوازولو ناتال

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري مع وقوع حريق أخير في منطقة كوازولو ناتال

التقرير

في تطور حديث، أبلغت جنوب أفريقيا عن حادث حريق في منطقة كوازولو-ناتال، مما يشير إلى استمرار معركة البلاد مع فقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت جنوب أفريقيا تقلبات كبيرة في فقدان الغطاء الشجري، مع انخفاض صافي بنسبة 1.86%. تمتد مساحة الغطاء الشجري في البلاد على أكثر من 5.98 مليون هكتار، والتي تعرضت لعوامل مختلفة لإزالة الغابات.

تظل الزراعة المتقلبة وعمليات الحراثة السائقيين الرئيسيين، حيث تساهم في الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري. بشكل ملحوظ، كانت الزراعة المتقلبة مسؤولة عن فقدان 12,134.98 هكتار في عام 2022، بينما أدت عمليات الحراثة إلى فقدان 27,539.52 هكتار في نفس العام. تلعب التحضر والحرائق البرية أيضًا دورًا، ولكن بدرجة أقل. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى خسارة صافية قدرها 141,776.52 هكتار من الغطاء الشجري.

يسلط تنبيه الحريق الأخير الضوء على التحدي المستمر الذي تواجهه جنوب أفريقيا في إدارة مواردها الطبيعية. يعد الحادث في كوازولو-ناتال تذكيرًا صارخًا بضعف غطاء الأشجار في المنطقة أمام الحرائق البرية، التي كانت مسؤولة عن جزء من إجمالي فقدان الغطاء الشجري على مر السنين. مع تعامل البلاد مع هذه الانتكاسات البيئية، يصبح التركيز على استخدام الأراضي المستدام وإدارة الغابات أكثر أهمية.